

لسان العرب

(دَج) دَجَّ الْقَوْمُ يَدَجُّونَ دَجًّا ودَجَّجًا ودَجَّجَانًا مَشَّوًا مَشَّيًّا
رُؤْيَدًا في تَقَارُبِ خَطْوٍ وقيل هو أَن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودَجَّ
يَدَجُّ إِذَا أَسْرَعَ ودَجَّ يَدَجُّ ودَبَّ يَدَبُّ بمعنى قال ابن مقبل إِذَا سَدَّ
بِالْمَحَلِّ آفَاقَهَا جَهَامٌ يَدَجُّ دَجَّجَ الطُّعْنُ قال ابن السكيت لا يقال يَدَجُّونَ
حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الدَّاجَّةُ وفي الحديث قال لرجلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ
؟ قال بالشق الأيسر من منة قال ذاك منزل الداجِّ فلا تنزله ودَجَّ البيتُ إِذَا وَكَّفَ
وأقبل الحاجُّ والدَّاجُّ الذين يحجون والداجُّ الذين معهم من الأجراء والمُكارينَ
والأعوان ونحوهم لأنهم يَدَجُّونَ على الأرض أَي يَدَبُّونَ وَيَسْعَوْنَ في السفر
وهذان اللفطان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا
تَهْجُرُونَ وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأى
قوماً في الحجِّ لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ الجوهرى وأما
الحديث ما تركت من حاجةٍ ولا داجةٍ إِلَّا أَتَيْتُ فهو مخفف إِيْتَابُ للحاجة قال ابن بري
ذَكَرُ الجوهري هذا في فصل دَجَّ وَهَمٌ منه لِأَنَّ الداجة أَصلها دوجة كما أَنَّ حاجة أَصلها
حوجة وحكمها حكمها وإنما ذكر الجوهري الداجة في فصل دَجَّ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَا من الداجَّةِ
الجماعة الذين يَدَجُّونَ على الأرض أَي يَدَبُّونَ في السير وليست هذه اللفظة من معنى
الحاجة في شيء ابن الأثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجةً ولا داجةً قال وهكذا جاء
في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجةُ القاصدون البيت والدَّاجَّةُ الرجاعون
والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغرى وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي
كلام بعضهم أَمَّا وَحَوَاجٌّ بيتٌ ودَوَاجٌّ لَهُ لَأَفْعَلَنَّ كذا وكذا وقال أبو عبيد في
حديث ابن عمر هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ قال هم الذي يكونون مع الحاج مثل الأجراء
والجَمَّالين والخدم وما أَشَبَّهُهم وقيل إِنما قيل لهم داجٌّ لأنهم يدجون على الأرض
والدَّجَّجَانُ هو الدَّبَّيبُ في السير وَأَنشَدَ بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجًا تَدْعُو
بذاك الدَّجَّجَانِ الدَّارِجَا قال أبو عبيد فأراد ابن عمر أَنَّ هؤلاء لا حج لهم وليس
عندهم شيء إِلَّا أَنَّهُمْ يَسِيرُونَ وَيَدَجُّونَ ولا حج لهم أَوْ زِيدِ الداجُّ التَّيَّاعُ
والجَمَّالُونَ والحاجُّ أَصْحَابُ النِّيَّاتِ والزَّاجُّ المَرَاوُونَ والدَّجَّجَةُ والدَّجَّجَةُ
معروفة سميت بذلك لإقبالها وإِدْبَارِهَا تقع على الذكر والأنثى لِأَنَّ الهاءَ إِنما دخلته على
أَنَّهُ واحد من جنس مثل حمامة وبطة أَلَا تَرَى إِلَى قول جرير لَمَّا تَذَكَّرْتُ

بالدَّيْرَيْنِ أَرَقْنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَصَرَبُ الْوَاقِيسِ إِنَّمَا يَعْنِي زُقَاءَ الدَّيْوُكِ؟ والجمع دَجَاجٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجٌ وفتح الدال أفصح فأما دجاج فجمع طاهر الأمر وأما دَجَاجٌ فقد يكون جمع دجاجة كَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ في أنه ليس بينه وبين واحدة إلا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والألف غير الألف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عِمَامَةٍ وفي الجمع ككسرة فاف قِصَاعٍ وَجِمْ حِفَانٍ وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صَحْفَةٌ وصِحَافٌ فكأنه حينئذ جمع دَجَّةٍ وأما دَجَاجٌ فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحدته إلا الهاء كحمامة وحمام ويمامة ويمام قال سيبويه وقالوا دَجَاجَةٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ قال وبعضهم يقول دَجَاجٌ ودَجَاجٌ ودَجَاجَاتٌ ودَجَاجَاتٌ وقول جرير صوت الدَّجَاجِ وَقَرَعُ الْوَاقِيسِ قال أراد أَرَقْنِي انتظار صوت الدجاج أي الديوك وذلك أنه كان مُزْمِعاً سَفَرًا فَأَرْقَ ينتظره ودَجَّ دَجَّ دَجَّ دَعَاؤُك بالدَّجَاجَةِ ودَجَّ دَجَّ بالدَّجَاجَةِ صاح بها فقال دَجَّ دَجَّ ودَجَّ دَجَّتُ بها وكَرَّ كَرَّتُ أي صَحَّتُ ودَجَّ دَجَّتِ الدَّجَاجَةُ في مشيها عَدَّتْ والدَّجَّجُ الْفَرَّجُ قال والدَّيْئُ والدَّجَّجُ مع الدَّجَاجِ وقيل الدَّجَّجُ مَوْلَدٌ وقيل في قول لبيد باكَرَتْ حَاجَتَهَا الدَّجَاجُ بِسُحْرَةٍ أنه أراد الديك وصَقَّيْعَهُ في سُحْرَةٍ التَّهْذِيبُ وجمع الدَّجَاجِ دُجُجٌ والدَّجَاجُ الْكُيِّبَةُ من الْغَزَلِ وقيل الْحِفْشُ منه وَجَمَعُهَا دَجَاجٌ وَأَنشَدَ قول أبي المقدم الخزاعي في أُحْجَرِيَّتِهِ وَعَجُوزًا رَأَيْتُ بَاعَتُ دَجَاجًا لَمْ يُفَرِّخَنَّ قَدْ رَأَيْتُ عُضَالًا ثُمَّ عَادَ الدَّجَاجُ مِنْ عَجَبِ الدَّهْرِ فَرَارِيحَ صَبِيحَةٍ أَبْذَلَا والدَّجَاجُ هذا جمع دَجَاجَةٍ لَكُيِّبَةِ الْغَزَلِ وَالْفَرَارِيحُ جمع فَرَّجٌ لِلدَّجَّاجَةِ وَالْقَبَاءُ وَالْأَبْذَالُ التي تبتذل في اللباس والدَّجَاجَةُ ما نَتَأَمَّنُ مِنْ مَدَرِ الْفَرَسِ قال بَانتُ دَجَاجَتُهُ عن المَصْدَرِ وهما دَجَاجَتَانِ عن يمين الزَّوْرِ وشماله قال ابن بُرَاقَةَ الْهَمْدَانِي يَفْتَرُّ عَنْ زَوْرِ دَجَاجَتَيْنِ والدَّجَّجَةُ بالضم شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَقَدْ تَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ وَلَيْلٌ دَجُوجٌ ودَجُوجِيٌّ ودُجَاجِيٌّ ودَيَّجُوجٌ مظلم وليلة دَيَّجُوجٌ كظلمة ودَجَّدَجَ اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَجَمَعَ الدَّيَّجُوجَ دَيَّاجِيحٌ ودَيَّاجٍ وَأَصْلُهُ دَيَّاجِيحٌ فَخَفَفُوهُ بِحَذْفِ الْجِيمِ الْآخِرَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ التَّعْلِيلُ لابن جَنِيٍّ وَشَعَرْتُ دَجُوجِيٌّ ودَجَّجِيٌّ أَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّجَّجِيٌّ والدَّجَّجُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْلَةُ دَجَّدَاجَةٍ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجَّجِيًّا غَيِّمَتْ وَتَدَجَّجَ فِي سِلَاحِهِ دَخَلَ وَالْمُدَّجَّجُ وَالْمُدَّجَّجُ الْمُتَدَجَّجُ فِي سِلَاحِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُدَّجَّجُ الْإِلَاسُ السِّلَاحُ التَّامُ وَقَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ مُدَّجَّجٌ أَيْضًا الْإِثْمُ الَّذِي قَدْ تَدَجَّجَ فِي شِكِّتِهِ أَيْ شَاكُّ السِّلَاحِ قَالَ أَيْ دَخَلَ فِي سِلَاحِهِ كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبَ خَرَجَ دَاوُدُ

مُدَجَّجاً في السلاح روي بكسر الجيم وفتحها أَيْ عليه سلاح تام سُمي به لِأَنَّهُ يَدَجُّ أَيْ يمشي رُوَيْدًا لثقله وقيل لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَّمَتِ
وَالْمُدَجَّجُ الدُّلْدُلُ مِنَ الْقَنَاظِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُدَجَّجُ الْقَنْفُذُ قَالَ أُرَاهُ لِدُخُولِهِ
فِي شُوكِهِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ وَمُدَجَّجٌ يَسْعَى بِشِرْكَتِهِ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ
كَالْكَلْبِ الْأَصْمَعِيِّ دَجَّجَتِ السَّيِّئَرُ دَجَّلاً إِذَا أَرَخِيتهَ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدُّجُّجُ الْجِبَالُ السُّودُ وَالْدُّجُّجُ أَيْضاً تَرَكَمُ الظَّلَامِ وَالْدُّجَّةُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الدُّجُّوجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ وَلَيْلِ دَجُّوجِيٍّ وَشَعَرِ دَجُّوجِيٍّ وَسَوَادِ دَجُّوجِيٍّ
وَتَدَجَّدَجَ اللَّيْلُ فَهِيَ دَجَّدَاةٌ وَأَنشَدَ إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجَّدَجَا وَيَعْرِيرُ
دَجُّوجِيٍّ وَنَاقَةُ دَجُّوجِيَّةٌ أَيْ شَدِيدَةُ السَّوَادِ وَنَاقَةُ دَجَّوَجَاةٌ مِنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَالْدُّجَّةُ جِلْدَةٌ قَدْرُ أَصْبَعَيْنِ تَوْضَعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقَوْسَ وَفِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا
طَرَفُ السَّيْرِ وَدَجَّاجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ .

(* قوله « ودجاجة اسم امرأة » قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه فأما الأسماء
فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك دجاجة بنت صفوان شاعرة اه من شرح القاموس باختصار) .
وَدَجَّوَجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيْ نَظَرَةٌ عَاشِقٍ نَظَرَتِ
وَقُدَّسٌ دُونَنَا وَدَجَّوَجٌ وَدَجَّوَجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسِ